

فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيتي الدراما والقصة

صفا أحمد احمد السناوي

أ.د. ليلى احمد كرم الدين

استاذ الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د. جمال شفيق احمد

استاذ الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

المشكلة: تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي ما مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيتي الدراما والقصة.

الأهمية: تحاول الدراسة الإسهام في تقييم دور كل من الدراما والقصة مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتطبيق البرنامج ومعرفة أثره في تحسين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال، والمساهمة في تخفيف القلق لدى المربين والقائمين على العملية التعليمية بالمدارس.

الأهداف: يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض الأعراض والسلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة، والتأكد من تحقيق فروض البحث وهي توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس تقديرات أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك في اتجاه القياس القبلي.

النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قبل تطبيق البرنامج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس القبلي وكذلك إثبات صحة الفرض الرابع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين قبل وبعد البرنامج على المجموعة الضابطة على مقياس.

The effectiveness of an Instructive Program to Reduce Some Behavior Resulting from (ADHD) in a Sample of Kindergarten Children, Using Drama and Storytelling Techniques

Problem: How effective is a pilot program to reduce some behaviors resulting from attention deficit hyperactivity disorder in a sample of kindergarten children using drama and story techniques?

Importance: Theoretical Importance, The scarcity in Arabic studies dealing with the study of drama and its impact on children with ADHD, The scarcity in Arabic studies dealing with the study of story and its impact on children with ADHD, and The study attempts to contribute to assessing the role of both drama and story with children with ADHD.

Goals: Make sure to fulfill the research hypotheses, which are On the scale of estimating the symptoms of attention deficit disorder accompanied by the excess activity in the direction of the control group, there were statistically significant differences between the mean levels of the scores of both experimental and control groups in the measurement after the program, On the scale of the symptoms of ADHD in the direction of the pre-measurement, there were statistically significant differences between the mean levels of the pre- and post- measurement scores for the program of the experimental group.

Results: There were statistically significant differences between the experimental group and the control group in favor of the experimental group after applying the study program, and these differences can be traced back to the effect of the study program on estimating the symptoms of ADHD in the experimental group, and There were statistically significant differences between the pre and post measurement of the experimental group in the direction of the pre- measurement.

المجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. تكمن أهمية الدراسة في وجود ندرة في الدراسات العربية التي تناولت دراسة الدراما وتأثيرها على الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
 - ب. تحاول الدراسة الإسهام في تقييم دور كل من الدراما والقصة مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. تطبيق البرنامج ومعرفة أثره في تحسين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال.
 - ب. مساعدة مصممي البرامج وواضعي الخطط في استخدام البرنامج.

أهداف الدراسة:

التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض الأعراض والسلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة.

مفاهيم الدراسة:

١٢ برنامج تدريب Training Program تعريف ليلى كرم الدين (١٩٩٩) بأنه مجموعة من الخبرات يتعرض لها الأفراد بطريقة معرفية ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم.

١٣ الدراما: تعرف الجمعية الأمريكية مسرح الطفل "الدراما" بأحد عناصرها وأساس نشأتها حيث تشير إليها بأنها عملية ارتجالية غير ظاهرة وتتخذ من الدراما محورا لها ويكون المشاركون فيها موجهين من قبل قائد يحثهم على التخيل والتمثيل وانعكاس ذلك على التجربة الإنسانية وبالرغم من أن الدراما الإبداعية كما يعتقد غالبا أنها إظهار العلاقة بين الأطفال والشباب إلا أنها في الواقع عملية ملائمة لكل الأعمار، ويعتبر اللعب الدرامي واضح حيث تدب الحياة في الأشياء التي يلعب بها الطفل. (Laura Ann Guile, B. A, 2004: 34)

١٤ القصة: هي سرد مشوق ذو موضوع محدد، وأحداث بسيطة، وحبكة قصصية سهلة، وشخصيات مألوفة، ومسرح أحداث قريب من الواقع الثقافي والاجتماعي والجغرافي للطفل، يهدف إلى امتناع الطفل وتسلية، وتهيئته للعمل الفاعل في المراحل التعليمية التالية، والقصة هي عمل فني يهدف إلى إكساب الطفل غرضا أخلاقيا أو علميا أو لغويا، وتتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق". (ابوالنجا أحمد ابوالعز، ٢٠٠٤: ٢٠٩)

١٥ اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة: أحد الإضطرابات الإرتقائية، والتي تتميز بنقص الانتباه، وفرط الحركة والإندفاعية ولا يعد اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عرضا واحدا أو حتى عرضين كما يوحي مسمى الاضطراب "فرط الحركة، ونقص الانتباه" وإنما يمثل هذا الاضطراب مجموعة من السلوكيات المتصلة بعضها ببعض الأخر، وأبرز تلك الأعراض هي الإندفاعية، وفرط النشاط، ونقص الانتباه". (عبدالجواد خليفة، ٢٠١٥: ١١)

كما عرفته حنان زكريا الطفل ذو إضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه بأنه "طفل يتسم بالنشاط الحركي المفرط غير هادف، والإندفاعية وعدم القدرة على الإنتباه لفترة طويلة مما يؤدي إلى إصابته بصعوبات تعلم، ويرتبط عليه سوء التوافق الشخصي والإجتماعي للطفل وعدم تقبل الآخرين له بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة". (حنان زكريا، ٢٠١٦: ١)

التعريف الإجرائي: مجدى محمد الدسوقي (٢٠٠٦): "إن اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتميز بعدم القدرة على تركيز الإنتباه، ووجود سلوك حركي زائد أو سلوك إندفاعي أو كلاهما". (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤: ١٥)

دراسات سابقة:

١٦ أولًا دراسات تناولت برامج تخفيف نقص الانتباه وفرط الحركة:

يعد تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD) من الاضطرابات التي تشكل مصدرا أساسيا لتوتر وضيق وإزعاج المحيطين بالطفل وخاصة الوالدين، ومما لا شك فيه أن تشتت انتباه الطفل ودرجة نشاطه قد يؤثر على استجابة الطفل للمثيرات وعلى تركيزه بوجه عام، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة في حياة الإنسان حيث يتم فيها وضع الأساس الراسخ لبناء شخصية تتمتع بصحة نفسية جيدة، فالطفل في هذه المرحلة يكون مرنا وقابل للتغيير ويتأثر بالأخريين فالطفل يكون نتاج لما يقدم له من قبل الوالدين والأصدقاء والمعلمين والأقارب، ويتأثر الطفل في نموه الاجتماعي بالأفراد الذين يتفاعل معهم والمجتمع الذي يحيا في إطاره واسرته ويتدو آثار ذلك في استجاباته وسلوكه، ولما للمجتمع من متطلبات وتكنولوجيا لذا يجب أن يكون طفل اليوم ليس كطفل الماضي فيجب أن يكون قادر على تحدى الصعاب ومواجهتها وحيث أن أثناء مرور الطفل بمراح النمو المختلفة يمكن أن تظهر بعض المشكلات الانفعالية أو السلوكية والتي تتطلب من الوالدين التعامل معها بحكمة لكي تمر بسلام ودون أن تتعمق جذورها عند الطفل مما يجعل علاجها صعب ويعد اضطراب نقص الانتباه والحركة المفرطة من أكثر الاضطرابات الارتقائية وأكثرها شيوعا في مرحلة الطفولة، وكما أن هذا الاضطراب له طبيعة خاصة حيث يكون الطفل شارد الذهن، تشتت الحركة بالإضافة إلى عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة.

هذا بالإضافة إلى المشكلات التي تقع على الأسرة والأصدقاء والمعلمة، لذا فإن الاهتمام المبكر بالأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة في مرحلة رياض الأطفال أمر هام وذلك حتى لا تتداخل المعوقات الناجمة عن الصعوبات النوعية مع البناء النفسى والنمو الطبيعي للطفل مما ينتج عنه العديد من المشكلات.

لذا فقد دعت الحاجة إلى إعداد برنامج الهدف منه كيفية التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مشكلة الطفل وأصبح ذلك أمر هام.

مشكلة الدراسة:

ان نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا الصدد قد أظهرت نتائج أن الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون عدم الثقة بالنفس وعدم الإحساس بالأمان وعدم توافق ردود أفعالهم الاجتماعية واضطراب الحالة المزاجية وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين كما أن انفعالاتهم تتسم بالتقلب. (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤: ٣٤)

كما أظهرت العديد من الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يظهرون صعوبة في تنظيم استجاباتهم تجاه المتطلبات البيئية والغالبية العظمى منهم تتسم سلوكياتهم برفض اتباع التعليمات والتحدى والمعارضة ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل ما مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيي الدراما والقصة؟ ومن السؤال السابق تتبثق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في القياس القبلي؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في اتجاه المجموعة الضابطة؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في اتجاه القياس القبلي؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين قبل وبعد البرنامج على

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (زيادة الحركة وتشنت الانتباه) قبل تطبيق برنامج في التمثيل الصامت وبعد تطبيق البرنامج بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١ وذلك لصالح الاختبار البعدي.

٢ ثالثاً دراسات تناولت القصة مع طفل الروضة المصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

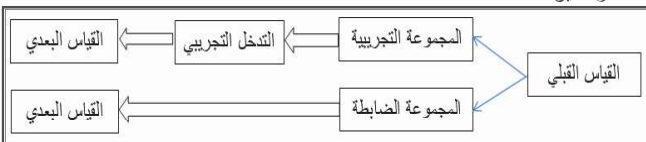
١. دراسة ليلي المرموسى (٢٠١١) بعنوان فاعلية برنامج سلوكى فى تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشنت الانتباه وفرط النشاط الحركي، وهدفت إلى التحقق من معرفة مدى فاعلية البرنامج السلوكى لتعديل سلوك الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، تكونت عينة الدراسة من ٢٢ طفلاً وطفلة ١٥ من الذكور و ٨ من الإناث تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس تشخيص نقص الانتباه وفرط الحركة بصورتيه فى المنزل والمدرسة والبرنامج السلوكى القائم على عدة استراتيجيات منها (العصف الذهني- التعزيز- التقليد- المحاكاة- القصص وغيرها من الاستراتيجيات)، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى تعديل سلوك اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه.
٢. دراسة رحاب محمود محمد صديق (٢٠١٨) بعنوان استخدام القصص الموسيقية الحركية فى خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب نقص الانتباه- فرط النشاط، ووجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ فى جميع أبعاد مقياس المخاوف المرضية والتكرار الكلى لصالح القياس البعدي، حيث تدخل البرنامج بشكل كبير فى خفض حدة المخاوف المرضية موضع الدراسة، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التبعي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى إبعاد المخاوف المرضية الخاصة بالانفصال عن الوالدين والحيوانات والحشرات، والكائنات الخرافية والأطباء، أيضاً لصالح القياس البعدي.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى القياس القبلي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك فى اتجاه القياس القبلي.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين قبل وبعد البرنامج على المجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذاتي الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لمتطلبات البحث لثبات فرضيته لكونه تغيراً متعمداً ومضبوطاً للشرط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة فى الحدث نفسه وتفسيره.



شكل (١) نموذج المجموعتين المتكافئتين ذاتي الاختبارين القبلي والبعدي

(فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض السلوكيات ...)

١. دراسة أمل المرسى (٢٠١٤) بعنوان استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة، تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من أطفال الروضة ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، باستخدام استمارة جمع البيانات الخاصة بالطفل، برنامج الألعاب الفنية التشكيلية، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، مقياس اضطراب الانتباه وفرط الحركة، برنامج الألعاب الفنية والتشكيلية، واحتوى البرنامج على الطباعة والرسم والتلوين والقص واللصق وبعض الأعمال الورقية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي.

٢. دراسة دالى ديفيد وآخرون (Daley, D, 2014) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية فنيات العلاج السلوكى فى علاج اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبائهم الخاضعين للعلاج السلوكى، تكونت عينة الدراسة من ٣٢ طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأبائهم الخاضعين للعلاج السلوكى، وتم استخدام برنامج العلاج السلوكى وقائمة تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه، وأظهرت النتائج أن التدخلات السلوكية لها آثار إيجابية على مجموعة المرضى الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إلى جانب تقليل الاضطرابات السلوكية فى مرحلة الطفولة.

٣. دراسة محمد عبدالمجيد (٢٠١٥) بعنوان فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة فى خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل الدراسة، وكان الهدف التعرف على مدى فاعلية البرنامج ومدى تأثيره على الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة، تكونت العينة من ١٠ أطفال تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، باستخدام استمارة تشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه ببرنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة مثل (فكر- زوج- شارك) واستراتيجية التنظيم الذاتى وغيرها من الاستراتيجيات، وأكدت النتائج فاعلية البرنامج فى خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة.

٢ ثانياً دراسات تناولت الدراما مع طفل الروضة المصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

١. دراسة يسرى سيد أحمد (٢٠١٠) بعنوان فعالية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركة الزائد وتحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من ٢٤ تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم ذوى نقص الانتباه والحركة الزائدة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي فى مقياسى النشاط الحركى الزائد واضطراب الانتباه فى اتجاه المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياسى النشاط الحركى الزائد واضطراب الانتباه فى اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. دراسة أسماء فتحى أيوب خضر (٢٠١٧) بعنوان فاعلية برنامج قائم على فن الميم (التمثيل الصامت) لزيادة نسبة تركيز طفل الروضة المصاب باضطراب زيادة الحركة وتشنت الانتباه، وكان الهدف الكشف عن فاعلية برنامج قائم على فن الميم (التمثيل الصامت) على زيادة نسبة تركيز طفل الروضة المصاب بزيادة الحركة وتشنت الانتباه، تكونت العينة من ٣٠ طفلاً من أطفال الروضة المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وأكدت

الأطفال بمحافظة البحيرة، لذا فإن المستوى الاجتماعي الاقتصادي متقارب بين الأطفال.

الأساليب الإحصائية:

- ١٢ اختبار ويلكوكسون للفروق داخل المجموعة الواحدة.
- ١٢ اختبار مان ويتنى للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات الصغيرة.
- ١٢ المتوسطات.
- ١٢ الانحراف المعياري.

إجراءات تطبيق الدراسة:

١٢ القياس القبلي: عن طريق إجراء اختبار قبلي لتقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (النشاط الزائد؛ الاندفاعية؛ نقص الانتباه) على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك قبل ادخال المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) في التجربة.

١٢ التدخل التجريبي للمجموعة التجريبية فقط عن طريق استخدام برنامج إرشادي لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة كمتغير مستقل على النحو الذي حدد في البرنامج ويهدف استخدام المتغير المستقل الى احداث تغييرات معينة في المتغير التابع (النشاط الزائد؛ الاندفاعية؛ نقص الانتباه) يمكن ملاحظتها وقياسها.

١٢ القياس البعدي: عن طريق إجراء اختبار بعدي لتقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (النشاط الزائد؛ الاندفاعية؛ نقص الانتباه) على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لقياس أثر البرنامج الإرشادي على السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

١٢ حساب الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لكل مجموعة وحساب الفروق بين المجموعتين ثم اختبار دلالة الفروق احصائياً.

النتائج:

١٢ نتائج الفرض الأول الذي نصه لا توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في القياس القبلي، وللإجابة على الفرض تم المقارنة بين مجموعتي الدراسة قبل تطبيق برنامج الدراسة لبحث وجود فروق لها دلالة إحصائية بين المجموعتين في الأداء على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة Mann-Whitney لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين وتوصلت النتائج لما يلي:

جدول (١) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الأول النشاط الزائد (القياس القبلي)

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	متوسط الرتب		ابعاد الاختبار
		قيمة (U)	المجموعة الضابطة	
غير دال	٠,٤-	٥,٥١	٦,٠٨	٦,٩٢

انتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد النشاط الزائد للمقياس.

جدول (٢) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثاني الاندفاعية (القياس القبلي)

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	متوسط الرتب		ابعاد الاختبار
		قيمة (U)	المجموعة الضابطة	
غير دال	٠,٩٥-	١٣	٥,٦٧	٧,٣٣

انتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الاندفاعية للمقياس.

عينة الدراسة:

- ١٢ تم اختيار عينة البحث بعد تطبيق اختبار لقياس انتباه الأطفال اعداد مجدى الدسوقي سنة ٢٠١٤ لتحديد الأطفال نوى نقص الانتباه وفرط الحركة حيث كانت درجاتهم على المقياس مرتفعة.
- ١٢ عدد أطفال العينة اثنتى عشر طفلاً، عشرة منهم من الذكور وطفلتان. وذلك لأن هذا الاضطراب شائع بين الذكور أكثر من الإناث.
- ١٢ تم تقسيم العينة بطريقة القرعة العشوائية الى مجموعتين، التجريبية والضابطة، كل مجموعة تتكون من ستة طلاب.

أدوات الدراسة:

١٢ اختبار الرسم جورانف هاريس لقياس الذكاء (Good Enough- Harris Draw- a-man test, 2004)

١. ثبات المقياس: قام هاريس بتقييم ثبات المقياس مستخدماً في ذلك طريقتين: ثبات المصححين وهو الاتساق بين المصححين في تقديرهم لمجموعة معينة من الرسوم، والثبات بإعادة تطبيق الاختبار لمعرفة مدى الاتساق في أداء الأطفال على المقياس وذلك عند تطبيقه عليهم أكثر من مرة.
- أ. ثبات المصححين: حسبت معاملات الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححون مختلفون لنفس العينة من أوراق الإجابة وتراوحت الارتباطات بين الدرجات ما بين معاملات تقع في الثمانينات ومعاملات تصل إلى ٠,٩٦، وتقع معظم معاملات الارتباط فوق ٠,٩٠.
- ب. الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: إن معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (بعد مرور فترة تصل إلى ثلاثة شهور) تقع في الستينات والسبعينات.

٢. صدق الاختبار: يتصل صدق المقياس بطبيعة ما يقيسه الاختبار فهناك عدة طرق لتقدير صدق الاختبار من أهمها دراسة علاقة الاختبار بالاختبارات الأخرى وبخاصة الاختبارات التي تقيس السمة أو البعد الذي يحاول أن يقيسه الاختبار.

وقد أجرى أنسباشر Ansbacher دراسة حسب فيها الارتباطات بين مقياس جودايف- هاريس من ناحية وبعض الاختبارات التي تقيس الاتجاه المكاني والاستدلال والذقة الإدراكية.

وأوضحت الدراسة أن الاختبار مرتبط ارتباطاً أعلى بالاستعداد العددي وارتباطاً أدنى بالذقة الإدراكية والسرعة وذلك عند أطفال الحضانه بالمقارنة بتلاميذ الصف الرابع. (محمد فرغلي، عبد الحميد السيد، ٢٠٠٤: ج)

١٢ مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد مجدى الدسوقي، ٢٠١٤):

١. صدق المقياس: طبق المقياس على أفراد مجموعة التقنين، وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى ٢٧% ودرجات أدنى ٢٧% فجاءت قيمة النسبة الحرجة ١٤,٠٣ لأفراد المجموعة، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يعانون من الاضطراب، والأفراد الذين لا يعانون منه.

٢. الثبات: قام معد المقياس بحساب الثبات باستخدام الطريقتين الآتيتين:

- أ. طريقة إعادة الإجراء: بعد تطبيق المقياس قام معد المقياس بإعادة التطبيق مرة أخرى وذلك بفواصل زمنية قدره شهر، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة.

ب. طريقة كرونباخ (معامل ألفا): تم تطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين وقام معد المقياس باستخدام أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس.

١٢ لم تستخدم الباحثة مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة لأن هؤلاء الأطفال من الحضانه الإيوائية بالأعبادية التابعة للجمعية المصرية العامة لحماية

جدول (٣) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثالث نقص الانتباه (القياس القبلي)

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (U)	قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
نقص الانتباه	٦,٥٨	٦,٤٢	٧,٥١	٠,٠٨-
غير دال				

اتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد نقص الانتباه للمقياس.

جدول (٤) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- القياس الكلي (القياس القبلي)

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (U)	قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
القياس الكلي	٧,٢٥	٥,٧٥	٣,٥١	٠,٧٣-
غير دال				

اتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس الكلي لمقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

مناقشة نتائج الفروض:

١ مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول: قد تحقق هذا الفرض حيث يتضح من خلال التحليل السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قبل تطبيق برنامج.

٢ النتائج الخاصة بالفرض الثاني الذي نصه: توجد فروق داله إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة، للإجابة على الفرض تم المقارنة بين مجموعتي الدراسة بعد تطبيق برنامج الدراسة لبحث وجود فروق لها دلالة إحصائية بين المجموعتين في الأداء على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة

Mann-Whitney لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين وتوصلت النتائج لما يلي جدول (٥) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الأول النشاط الزائد (القياس البعدي)

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (U)	قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
النشاط الزائد	٣,٥	٩,٥	٠	٢,٨٩-
دال				

اتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد النشاط الزائد للمقياس.

جدول (٦) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثاني الاندفاعية (القياس البعدي)

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (U)	قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
الاندفاعية	٣,٥	٩,٥	٠	٢,٩١ -
دال				

اتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الاندفاعية للمقياس.

جدول (٧) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثالث نقص الانتباه (القياس البعدي)

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (U)	قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
نقص الانتباه	٣,٥	٩,٥	٠	٢,٩٣-
دال				

اتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد نقص الانتباه للمقياس.

جدول (٨) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- القياس الكلي (القياس البعدي)

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (U)	قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
القياس الكلي	٣,٥	٩,٥	٠	٢,٨٩-
دال				

اتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس الكلي لمقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني: قد تحقق هذا الفرض لصالح المجموعة التجريبية حيث يتضح من خلال التحليل السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الدراسة، ويمكن إرجاع هذه الفروق إلى تأثير برنامج الدراسة على تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى المجموعة التجريبية.

٢ النتائج الخاصة بالفرض الثالث الذي نصه توجد فروق داله إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك في اتجاه القياس القبلي، وللإجابة على الفرض تم المقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لبحث وجود فروق لها دلالة إحصائية بين القياسين في الأداء على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة Wilcoxon signed Rank Test لمعرفة دلالة الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي، وتوصلت النتائج لما يلي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الأول النشاط الزائد

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية (قبلي)	المجموعة التجريبية (بعدي)	
النشاط الزائد	٦,٩٢	٣,٥	٢,٢٠٧-
دال			

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد النشاط الزائد وهذا في اتجاه القياس القبلي.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثاني الاندفاعية

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية (قبلي)	المجموعة التجريبية (بعدي)	
الاندفاعية	٧,٣٣	٣,٥	٢,٢٠٧-
دال			

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد الاندفاعية وهذا في اتجاه القياس القبلي.

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثالث نقص الانتباه

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية (قبلي)	المجموعة التجريبية (بعدي)	
نقص الانتباه	٦,٥٨	٣,٥	٢,٢٢
دال			

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد نقص الانتباه وهذا في اتجاه القياس القبلي.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- القياس الكلي

مستوى الدلالة	متوسط الرتب		قيمة (Z)
	المجموعة التجريبية (قبلي)	المجموعة التجريبية (بعدي)	
القياس الكلي	٧,٢٥	٣,٥	٢,٢
دال			

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في القياس الكلي وهذا في اتجاه القياس القبلي.

٣ مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث: قد تحقق هذا الفرض حيث يتضح من خلال التحليل السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية في اتجاه القياس القبلي.

برنامج قائم على فن الميم (التمثيل الصامت) لزيادة نسبة تركيز طفل الروضة المصاب باضطراب زيادة الحركة وتشتت الانتباه- المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد (٦) - العدد (٢) - شباط ٢٠١٧.

٤. حنان زكريا إسماعيل. (٢٠١٦). "فاعلية برنامج معرفي سلوكي لعلاج صعوبات القراءة وخفض حدة النشاط لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي". مجلة القراءة والمعرفة، (١٧٥)، (١٦٥ - ١٩٠).

٥. رحاب محمود صديق. (٢٠١٨). فعالية بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب نقص الانتباه- فرط النشاط مع أقرانهم- رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية

٦. ليلي يوسف المرموسي. (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث

٧. عبدالجواد خليفة ابوزيد، هبة سامي علي. (٢٠١٥). فرط الحركة ونقص الانتباه من منظور علاجي استراتيجيات تعليمية وإرشادية للأباء والمدرسين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. يسرى سيد أحمد عيسى. (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. مصر.

٩. مجدى محمد الدسوقي. (٢٠١٤). مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (دليل إرشادي للفقيمين بعملية الفحص)، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

١٠. محمد عبدربه عبدالسلام عبدالمجيد. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال. قسم العلوم النفسية. جامعة القاهرة. مصر.

١١. ليلي يوسف المرموسي. (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

12. Laura Ann Guile. B. A. (2004). *The Effects of Creative Drama Based intervention for children with deficits in social perception*, University of Pittsburg.

وترجع هذه النتائج إلى تأثير برنامج إرشادي لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيتي الدراما والقصة.

II النتائج الخاصة بالفرض الرابع الذي نصه لا توجد فروق داله إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين قبل وبعد البرنامج على المجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وللإجابة على الفرض تم المقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لبحث وجود فروق لها دلالة إحصائية بين القياسين في الأداء على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة Wilcoxon signed Rank Test لمعرفة

دلالة الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي وتوصلت النتائج لما يلي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الأول النشاط الزائد

إبعاد الاختبار	متوسط الرتب		مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة (قبلي)	المجموعة الضابطة (بعدي)	
النشاط الزائد	٦,٠٨	٩,٥	١ - غير دال

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد النشاط الزائد وهذا في اتجاه القياس البعدي.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثاني الاندفاعية

إبعاد الاختبار	متوسط الرتب		مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة (قبلي)	المجموعة الضابطة (بعدي)	
الاندفاعية	٥,٦٧	٩,٥	٠ - غير دال

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد الاندفاعية وهذا في اتجاه القياس البعدي.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثالث نقص الانتباه

إبعاد الاختبار	متوسط الرتب		مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة (قبلي)	المجموعة الضابطة (بعدي)	
نقص الانتباه	٦,٤٢	٩,٥	١,٧٣- غير دال

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد نقص الانتباه وهذا في اتجاه القياس البعدي.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- القياس الكلي

إبعاد الاختبار	متوسط الرتب		مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة (قبلي)	المجموعة الضابطة (بعدي)	
القياس الكلي	٥,٧٥	٩,٥	١,٤١- غير دال

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في القياس الكلي وهذا في اتجاه القياس البعدي.

III مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع وقد تحقق هذا الفرض حيث يتضح من خلال التحليل السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

المراجع:

١. ابوالنجا أحمد عز الدين. (٢٠٠٤). القصة الحركية أثرها على الأطفال. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، العدد (٢)، مركز رعاية وتنمية الطفولة، المنصورة.
٢. أمل جميل على المرسي. (٢٠١٤) استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه- كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣. جيهان ماهر جينيدي، طاهرة حسن عبدالله، أسماء فتحى خضر. (٢٠٠٧). فاعلية